Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان الأشياء التي يعيش الناس معها يلاحظونها كما يلاحظها أصحاب الفكر، لا زيادة فيها ولا نقصان، ولا تنزع بعيداً بالمثاليات عن الواقع، بل تدرك كأشياء جميلة - ذلك هو اسلوب شعراء الإغريق الذي به يرون العالم.

ينتج من ذلك ان الخيال الذي يحلق بعيدا عن الواقع يلعب دوراً متواضعاً في الشعر الأغريقي . إنهم لايريدون ابدا أن «يطرطشوا على اللوحة الواسعة بفرشاة شعر المذنّب»، مالم يقله الشعراء المحبون في مايحبون. فالأرض في ربيعها والسماء المرصعة بالنجوم والشمس والقمر والفجر والغروب لم تكن كافية لهم:

انها تبدو ملاكا رائعاً، ترفل بالثياب الجديدة
عدا الأجنحة، من أجل السماء

أوه، أنت أجمل من نسيم المساء
الذي يرفل بجمال آلاف النجوم

وكل امرىء يستطيع ان يأتي بالمقتبسات. فالشاعر المحب يحتفظ بالحس الأغريقي عن الواقع، وقلما سمح لنفسه ان يحلق بالخيال بعيداً: «زينوفيل تبرعم كزهرة بين الأزهار. حبيبتي أطيب من رائحة أكليل الغار». لكنه كقاعدة كان مقتصراً بالخيال والصفات أيضاً. يرضى بصفة أو اثنتين: «تيليسيا الذهبية» «هليو دور الحبيبة العذبة». «ديمو بشعرها الجميل». «انتيكليا ذات العينين الواسعتين». «جبين كالعاج فوق عينين برموش فاحمة» مثل هذه الصفات المعتدلة كانت كل ماتستطيع الفتيات اللواتي يلهم جمالهن النحاتين الأغريق ان يكسبن من المحبين الذين تدربوا على الأسلوب اليوناني.

في كل مكان يرتحل الخيال بشكيمة قوية في شعر اليونان، بينما يسرع في كل مكان في الشعر الانكليزي على هواه. فبايرون لايستخدم اي شكيمة عندما يصف جبلا مرتفعا: